



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

من أحاديث سيرة
الامام الصادق عليه السلام
المدونة في كتب السيرة

السيد رسول محلاتي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من احاديث سيره الامام الصادق (عليه السلام) المدونه فى كتب السير

كاتب:

رسولى محلاتى

نشرت فى الطباعة:

مجهول (بى جا ، بى نا)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	من أحاديث سيره الامام الصادق عليه السلام المدونه في كتب السير
٦	اشاره
٦	المقدمه
٦	الأحاديث العامه
٩	في سيرته مع الله (عبادته و خشيته...)
١٠	سيرته مع أقربائه و عشيرته و أولاده..
١٨	سيرته مع شيعته و محبيه
٢٤	سيرته مع مخالفيه و أعدائه و مبغضيه..
٢٤	اشاره
٣٣	في النوادر و الأحاديث المتفرقه التي لا يجمعها فصل خاص ...
٣٣	عند نزول المصيبه
٣٤	فضل الصدقه
٣٥	في اظهار امامته
٣٥	مع العمال
٣٥	في اصلاح ذات البين
٣٥	في التكسب و التجاره
٤٠	تعريف مركز

من أحاديث سيره الامام الصادق عليه السلام المدونه فى كتب السير

اشاره

المؤلف: السيد رسولى محلاتى

الناشر: السيد رسولى محلاتى

طبع فى سنه: ١٤١٢ هـ

المقدمه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و لعنه الله على أعدائهم أجمعين من الآن الى يوم الدين. و بعد: فهذا بعض ما ورد فى سيره الامام الصادق عليه السلام من الأحاديث الكثيره المدونه فى كتب السير، و أرجو من الله سبحانه أن يجعلها تذكره لى و لاختوتى من المؤمنين، و زادى و ذخيرتى ليوم الدين و قد رتبها على فصول:

الأحاديث العامه

١- روى الشيخ الصدوق محمد بن على بن بابويه فى الأمالى و الخصال و العيون بسنده عن فقيه أهل المدينه مالك بن أنس، و روى أيضا ابن شهر آشوب فى مناقب آل أبى طالب بسنده عنه أنه يقول: كنت [صفحه ٣٠٦] أدخل الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فيقدم لى مخده، و يعرف لى قدرا و يقول: يا مالك انى أحبك، فكنت أسر بذلك و أحمد الله عليه، قال: و كان عليه السلام رجلا- لا- يخلو من احدى ثلاث خصال: أما صائما، و ما قائما، و ما ذاكرا، و كان من عظماء العباد، و أكابر الزهاد الذين يخشون الله عزوجل، و كان كثير الحديث، طيب المجالسه، كثير الفوائد، فاذا قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اخضر مره، و اصفر أخرى حتى ينكره من كان يعرفه، و لقد حججت معه سنه فلما استوت به راحلته عند الاحرام، كان كلما هم بالتلبيه انقطع الصوت فى حلقه، و كان أن يخر من راحلته فقلت: قل يا ابن رسول الله، و لا بد لك من أن تقول، فقال: يا ابن أبى عامر كيف أجسر أن أقول: لبيك اللهم لبيك، و أخشى أن يقول عزوجل لى: لا لبيك و لا

سعديك. ٢- و روى الصدوق (ره) فى الامالى بسنده عن النوفى قال: سمت مالك بن انس الفقيه يقول: والله ما رأت عينى أفضل من جعفر بن محمد عليه السلام زهدا و فضلا و عباده و ورعا، و كنت أقصده فيكرمنى و يقبل على فقلت له يوما: يا ابن رسول الله ما ثواب من صام يوما من رجب ايمانا و احتسابا؟ فقال: - و كان والله اذا قال صدق - حدثنى أبى عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [من صام من رجب يوما ايمانا و احتسابا غفر له]، فقلت له: يا ابن رسول الله فما ثواب من صام يوما من شعبان؟ فقال: حدثنى أبى عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: [من صام يوما من شعبان ايمانا و احتسابا غفر له]. ٣- و روى على بن عيسى الانبى فى كتاب كشف الغمه عن عبدالعزيز بن الأخضر، عن عمرو بن أبى المقدام قال: كنت اذا نظرت الى جعفر بن محمد عليه السلام علمت أنه من سلاله النبيين. ٤- و روى فيه أيضا عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن أبى الأصيغ، عن بندار بن عاصم رفعه عن أبى عبدالله عليه السلام قال: قال: ما توسل الى أحد بوسيله و لا تذرع بذريعه أقرب له الى ما يريد منى، من رجل سلف اليه منى يد أتبعها أختها و أحسنت ربها، فانى رأيت منع الأواخر، يقطع لسان شكر الأوائل، و لا سخت نفسى برد بكر الحوائج، و قد قال الشاعر: و اذا بليت يبذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضل ان الجواد اذا جباك بموعد أعطاكه

سلسلا بغير مطال و اذا السؤال مع النوال قرنته رجح السؤال و خف كل نوال ٥- و بسنده، عن ابن أبي يعفور قال: رأيت عند أبي عبد الله عليه السلام ضيفا، فقام يوما في بعض الحوائج، فنهاه عن ذلك و قام بنفسه الى تلك الحاجه، و قال: نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن أن يستخدم الضيف. [صفحه ٣٠٧] ٦- و عن الكاهلي عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان أبي يبعث أُمى و أم فروه تقضيان حقوق أهل المدينة. ٧- و عن حماد بن عثمان قال: حضرت أباعبدالله عليه السلام و قال له رجل: أصلحك الله ذكرت أن على ابن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن: يلبس القميص بأربعة دراهم، و ما أشبه ذلك و نرى عليك اللباس الجديد؟! فقال له: ان على بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر، و لو لبس مثل ذلك اليوم شهر به، فخير لباس كل زمان لباس أهله، غير أن قائمنا أهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب على عليه السلام و سار بسيره أمير المؤمنين على عليه السلام. ٨- و عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: استقبلت أباعبدالله عليه السلام في بعض طرق المدينة في يوم صائف شديد الحر فقلت: جعلت فداك، حالك عند الله عزوجل و قرابتك من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أنت تجهد نفسك في مثل هذا اليوم!! فقال: يا عبد الأعلى خرجت في طلب الرزق لاستغنى عن مثلك. ٩- و عن أبي عمرو الشيباني قال: رأيت أباعبدالله عليه السلام ويده مسحاه و عليه ازار غليظ يعمل في حائط له، و العرق يتصاب عن ظهره فقلت: جعلت فداك أعطني أكفك، فقال لي: انى أحب أن يتأذى الرجل بحر الشمس

فى طلب المعيشه. ١٠- و قال ابن شهر آشوب فى المناقب: ذكر صاحب كتاب الحليه: الامام الناطق ذوالزمام السابق أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق و ذكر فيها بالأسناد، عن أبى الهياج بن بسطام قال: كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شىء.

فى سيرته مع الله (عبادته و خشيته...)

١- روى الكلينى (ره) بسنده عن ابن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول و هو رافع يده الى السماء: رب لا تكننى الى نفسى طرفه عين أبدا لا أقل من ذلك، و لا أكثر، قال: فما كان بأسرع من أن تحدر الدموع من جوانب لحيته ثم أقبل على فقال: يا ابن أبى يعفور ان يونس بن متى و كله الله عزوجل الى نفسه اقل من طرفه عين، فأحدث ذلك الذنب، قلت: فبلغ به كفرا؟ أصلحك الله قال: لا، ولكن الموت على تلك الحال هلاك. ٢- و عن أبان بن تغلب قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام و هو يصلى، فعددت له فى الركوع والسجود ستين تسبيحه. [صفحة ٣٠٨] ٣- و عن حمزه بن حرمان، و الحسن بن زياد قالوا: دخلنا على أبى عبد الله عليه السلام و عنده قوم، فصلى بهم العصر، و قد كنا صلينا، فعددتنا له فى ركوعه سبحان ربى العظيم أربعا أو ثلاثا و ثلاثين مره و قال احدهما فى حديثه: «و بحمده» فى الركوع و السجود سواء. ٤- و عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: مربى أبى و أنا بالطواف، و أنا حدث و قد اجتهدت فى العباده، فرآنى و أنا أتصاب عرقا فقال لى: يا جعفر يا بنى ان الله اذا أحب عبدا أدخله الجنة، و رضى منه باليسير. ٥- و عن حفص بن البختري و غيره عن

أبى عبدالله عليه السلام قال: اجتهدت فى العباده و أنا شاب، فقال لى أبى: يا بنى دون أراك تصنع، فان الله عزوجل اذا أحب عبدا رضى منه باليسير.

سيرته مع أقربائه و عشيرته و أولاده..

١- روى ابن شهر آشوب فى المناقب عن معتب قال: قرع باب مولاي الصادق عليه السلام فخرجت فاذا بزید بن على عليه السلام فقال الصادق عليه السلام لجلسائه: ادخلوا هذا البيت، و ردوا الباب، و لا يتكلم منكم أحد، فلما دخل قام اليه فاعتنقا و جلسا طويلا يتشاوران ثم علا الكلام بينها فقال زید: دع ذا عنك يا جعفر! فوالله لئن لم تمد يدك حتى أبايعك أو هذه يدى فبايعنى لأتعبنك و لأكلفنك مالا تطيق، فقد تركت الجهاد و أدخلت الى الخفض و أرخيت الستر، و احتويت على مال الشرق و الغرب فقال الصادق عليه السلام: يرحمك الله يا عم يغفر الله لك يا عم، و زید يسمعه و يقول: موعدنا الصبح أليس الصبح بركيب، و مضى، فتكلم الناس فى ذلك فقال: مه لا- تقولوا لعمى زید الا- خيرا، رحم الله عمى، فلو ظفر لوفى، فلما كان فى السحر قرع الباب، ففتحت له الباب فدخل يشهق و يبكى و يقول: ارحمنى يا جعفر، يرحمك الله، أرض عنى يا جعفر، رضى الله عنك، اغفرلى يا جعفر، غفر الله لك، فقال الصادق عليه السلام: غفر الله لك، و رحمك و رضى عنك فما الخبر يا عم؟ قال: نمت فرأيت رسول الله داخلا- على و عن يمينه الحسن، و عن يساره الحسين، و فاطمه خلفه، و على أمامه، و بيده حربته تلتهب التهابا كأنه نار، و هو يقول: ايها يا زید آذيت رسول الله فى جعفر، و الله لئن لم يرحمك، و يغفر لك، و يرضى عنك،

لأرمينك بهذه الحربه فلاضعها بين كتفيك ثم لأخرجها من صدرك، فانتبهت فرعا مرعوبا، فصرت اليك فارحمني يرحمك الله فقال: رضى الله عنك، و غفرلك، أوصنى فانك مقتول مصلوب محرق بالنار، فوصى زيد بعياله و أولاده، و قضاء الدين عنه.

٢- و روى الصدوق فى اكمال الدين بسنده عن محمد بن عبدالله الكوفى قال: لما حضرت اسماعيل بن أبى [صفحه ٣٠٩] عبدالله الوفاء جزع أبو عبدالله عليه السلام جزعا شديدا، قال: فلما أن أغمضه دعا بقميص قصير أو جديد فلبسه ثم تسرح و خرج يأمر وينهى قال: فقال له بعض أصحابه: جعلت فداك: لقد ظننا أنا لا ننتفع بك زمانا لما رأينا من جزعك، قال: انا أهل بيت نجزع ما لم تنزل المصيبه فاذا نزلت صبرنا. ٣- و عن مره مولى محمد بن خالد قال: لما مات اسماعيل فانتهى أبو عبدالله عليه السلام الى القبر، أرسل نفسه فقعد على حاشيه القبر، لم ينزل فى القبر، ثم قال: هكذا صنع رسول الله براهيم. ٤- و عن الحسين بن عمر، حن رجل من بنى هاشم قال: فلما مات اسماعيل خرج الينا أبو عبدالله عليه السلام يقدم السرير بلا حذاء و لا رداء. ٥- زراره بن أعين قال: دعا الصادق عليه السلام داود بن كثير الرقى و حمران بن أعين و أبابصير و دخل عليه المفضل بن عمر و أتى بجماعه حتى صاروا ثلاثين رجلا- فقال: يا داود اكشف عن وجه اسماعيل، فكشف عن وجهه، فقال: تأمله يا داود فانظره أحي هو أم ميت؟ فقال: بل هو ميت، فجعل يعرضه على رجل رجل حتى أتى على آخرهم، فقال عليه السلام: اللهم اشهد، ثم أمر بغسله و تجهيزه، ثم قال: يا مفضل احسر عن وجهه، فحسر

عن وجهه، فقال حي هو أم ميت؟ انظروه أجمعكم! فقال: بل هو يا سيدنا ميت، فقال: شهدت بذلك و تحققتموه؟ قالوا: نعم و قد تعجبوا من فعله، فقال: اللهم اشهد عليهم، ثم حمل الى قبره، فلما وضع فى لحده قال: يا مفضل اكشف عن وجهه، فكشف فقال للجماعه: انظروا أحي هو أم ميت؟ فقالوا: بل ميت يا ولى الله: فقال: اللهم اشهد فانه سيرتاب المبطلون يريدون اطفاء نور الله، ثم أوما الى موسى عليه السلام و قال: والله متم نوره ولو كره الكافرون، ثم حثوا عليه التراب، ثم أعاد علينا القول، فقال: الميت المكفن المحنط المدفون فى هذا اللحد من هو؟ قلنا: اسماعيل ولدك، فقال: اللهم اشهد ثم أخذ بيد موسى فقال: هو حق و الحق معه و منه الى أن يرث الله الأرض و من عليها. ٦- روى الكليني بسنده، عن على بن وهبان، عن عمه هارون بن عيسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمد ابنه: كم فضل معك من تلك النفقه؟ قال: أربعون دينارا قال: اخرج و تصدق بها قال: انه لم يبق معى غيرها قال: تصدق بها، فان الله عزوجل يخلفها، أما علمت أن لكل شىء مفتاحا؟ و مفتاح الرزق الصدقه، فتصدق بها، ففعل فما لبث أبو عبد الله عليه السلام الا عشره حتى جاءه من موضع أربعة آلاف دينار، فقال: يا بنى أعطينا الله أربعين دينارا فأعطانا الله أربعة آلاف دينار. ٧- و فى أمالى الشيخ بسنده، عن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم، عن أبيه قال: بعث أبو جعفر المنصور الى أبى عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام و أمر بفرش فطرح له الى جانبه، فأجلسه عليها، ثم [صفحه ٣١٠] قال: على بمحمد، على بالمهدى، يقول ذلك مرارا فليل

له الساعه الساعه يأتى يا أميرالمؤمنين ما يحبسه الا أنه يتبخر، فما لبث أن وافى قد سبقته رائحته، فأقبل المنصور على جعفر عليه السلام فقال: يا أبا عبدالله حديث حدثنيه فى صله الرحم اذكره يسمعه المهدي قال: نعم، حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الرجل ليصل رحمه و قد بقى من عمره ثلاث سنين فيصيرها الله عزوجل ثلاثين سنه، و يقطعها و قد بقى من عمره ثلاثون سنه فيصيرها الله ثلاث سنين، ثم تلا عليه السلام «يمحو الله ما يشاء و يثبت و عنده أم الكتاب» قال: هذا حسن يا أبا عبدالله و ليس اياه أردت، قال أبو عبدالله: نعم حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [صله الرحم تعمر الديار، و تزيد فى الأعمار و ان كان أهلها غير أخيار]، قال: هذا حسن يا أبا عبدالله و ليس هذا أردت فقال أبو عبدالله: نعم حدثنى أبى، عن أبيه، عن جده، عن على عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [صله الرحم تهون الحساب و تقى ميته السوء]، قال المنصور نعم هذا أردت. ٨- و عن أبى كهمس قال: حضرت موت اسماعيل، و أبو عبدالله عليه السلام عنده، فلما حضره الموت شد لحييه و غمضه، و غطاه بالملحفه، ثم أمر بتهيئه، فلما فرغ من أمره دعا بكفنه و كتب فى حاشيه الكفن: اسماعيل يشهد أن لا اله الا الله. و عنه أيضا قال: حضرت موت اسماعيل بن أبى عبدالله عليه السلام فرأيت أبا عبدالله وقد سجد سجده، فأطال السجود، ثم رفع رأسه فنظر اليه قليلا

نظر الى وجهه، ثم سجد سجده أخرى أطول من الأولى، ثم رفع رأسه و قد حضره الموت فغمضه، و ربط لحييه، و غطى عليه ملحفه، ثم قام و قد رأيت وجهه و قد دخله منه شىء الله أعلم به، قال: ثم قام فدخل منزله فمكث ساعه ثم خرج علينا مدھنا مكتحلا عليه ثياب غير الثياب التي كانت عليه، و وجهه غير الذي دخل به، فأمر و نهى في أمره حتى اذا فرغ دعا بكفنه فكتب في حاشيه الكفن: اسماعيل يشهد أن لا اله الا الله. ۹- و روى الشيخ (ره) في كتاب الغيبه بسنده، عن سالمه مولاه أبى عبدالله قالت: كنت عند أبى عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام حين حضرته الوفاه و أغمى عليه فلما أفاق قال: أعطوا الحسن بن على بن على بن الحسين و هو الأفضس سبعين ديناراً، و أعط فلانا كذا، و فلانا كذا، فقلت: أتعطى رجلا حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك؟ قال: تريد أن لا أكون من الذين قال الله عزوجل (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل و يخشون ربهم و يخافون سوء الحساب) نعم يا سالمه ان الله خلق الجنه فطيبها و طيب ريحها، و ان ريحها لتوجد من مسيره ألفى عام، و لا يجد ريحها عاق و لا قاطع رحم. [صفحہ ۳۱۱] ۱۰- و روى فى كتاب الاقبال باسناده عن شيخ الطائفه، عن المفيد و الغضائرى، عن الصدوق عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبى الخطاب، عن ابن أبى عمير، عن اسحاق ابن عمار. و أيضا بالاسناد، عن الشيخ، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى الأهوازى، عن ابن عقده، عن محمد بن الحسن القطرانى، عن الحسين بن أيوب الخثعمى،

عن صالح بن أبي الأسود، عن عطيه بن نجيح بن المطهر الرازي، و اسحاق بن عمار الصيرفي قالوا: ان أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام كتب الى عبد الله بن الحسن حين حمل هو و أهل بيته يعزيه عما صار اليه: بسم الله الرحمن الرحيم، الى الخلف الصالح و الذريه الطيبه من ولد أخيه و ابن عمه. أما بعد: فلئن كنت قد تفردت أنت و أهل بيتك ممن حمل معك بما أصابكم، ما انفردت بالحزن و الغيظ و الكآبه و أليم و جمع القلب دوني، و لقد نالني من ذلك من الجزع و القلق و حر المصيبة مثل ما نالك، و لكن رجعت الى ما أمر الله جل و عز به المتقين، من الصبر و حسن العزاء، حين يقول لنبه صلى الله عليه و آله و سلم (فاصبر لحكم ربك فانك بأعيننا) و حين يقول (فاصبر لحكم ربك و لا تكن كصاحب الحوت) و حين يقول لنبه صلى الله عليه و آله و سلم حين مثل بحمزه (و ان عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به و لئن صبرتم لهو خير للصابرين) فصبر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لم يعاقب. و حين يقول (و أمر أهلك بالصلاه و اصطبر عليها لا- نسألك رزقا نحن نرزقك و العاقبه للتعوى) و حين يقول (الذين اذا أصابتهم مصيبه قالوا انا لله و انا اليه راجعون، اولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة و اولئك هم المهتدون) و حين يقول: (انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) و حين يقول لقمان لابنه (و اصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الأمور) و حين يقول عن موسى (و قال موسى لقومه استعينوا بالله

و اصبروا ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده و العاقبه للمتقين) و حين يقول (الذين آمنوا و عملوا الصالحات و تواصلوا بالحق و تواصلوا بالصبر) و حين يقول (ثم كان من الذين آمنوا و تواصلوا بالصبر و تواصلوا بالمرحمه) و حين يقول (و لنبلونكم بشىء من الخوف و الجوع و نقص من الأموال و الأنفس و الثمرات و بشر الصابرين). و حين يقول (و كأين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله و ما ضعفوا و ما استكانوا و الله يحب الصابرين) و حين يقول (و الصابرين و الصابرات) و حين يقول (و اصبر حتى يحكم الله و هو خير الحاكمين) و أمثال ذلك من القرآن كثير. و اعلم أى عم و ابن عم أن الله جل و عز لم يبال بضر الدنيا لوليه ساعه قط و لا شىء أحب اليه من الضر و الجهد و البلاء مع الصبر، و أنه تبارك و تعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعه قط، و لولا ذلك ما كان أعداؤه يقتلون أولياءه و يخوفونهم و يمنعونهم و أعداؤه آمنون مطمئنون عالون ظاهرون، و لولا ذلك لما قتل زكريا و يحيى بن زكريا ظلما و عدوانا فى بغى من البغايا، و لولا ذلك ما قتل جدك على [صفحه ٣١٢] ابن أبى طالب عليه السلام لما قام بأمر الله جل و عز ظلما، و عمك الحسين بن فاطمه صلى الله عليه اضطهادا و عدوانا. و لولا ذلك ما قال الله جل و عز فى كتابه (ولولا أن يكون الناس أمه واحده لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضه و معارج عليها يظهرون). و لولا ذلك لما قال

فى كآابه (أآسبون أنما نمدهم به من مال و بنين نساوع لهم فى الآيرات بل لا يشعرون). و لولا ذلك لما جاء فى الحديث: لولا- أن يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابه من حديد فلا- يصدع رأسه أبدا، ولولا- ذلك لما جاء فى الحديث: ان الدنيا لا تساوى عند الله جل و عز جناح بعوضه، و لولا ذلك ما سقى كافرا منها شربه من ماء، و لولا ذلك لما جاء فى الحديث: لو أن مؤمنا على قلبه جبل لا يتعث الله له كافرا أو منافقا يؤذيه و لولا ذلك لما جاء فى الحديث: انه اذا أحب الله قوما أو أحب عبدا صب عليه البلاء صبا، فلا يخرج من غم الا وقع فى غم. و لولا ذلك لما جاء فى الحديث، ما من جرعتين أحب الى الله عزوجل أن يجرعهما عبده المؤمن فى الدنيا، من جرعه غيظ كظم عليها، و جرعه حزن عند مصيبه، صبر عليها بحسن عزاء و احتساب، و لولا- ذلك لما كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يدعون على من ظلمهم بطول العمر و صحه البدن و كثره المال و الولد، و لولا ذلك ما بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان اذا خص رجلا بالترحم عليه و الاستغفار استشهد فعليكم يا عم و ابن عم و بنى عمومى و اخوتى بالصبر و الرضا و التسليم و التفويض الى الله جل و عز و الرضا بالصبر على قضائه، و التمسك بطاعته، و النزول عند أمره أفرغ الله علينا و عليكم الصبر، و ختم لنا و لكم بالأجر و السعاده، و أنقذنا و اياكم من كل هلكه، بحوله

وقوته انه سميع قريب، و صلى الله على صفوته من خلقه محمد النبي و أهل بيته. أقول: و هذا آخر التعزیه بلفظها من أصل صحيح، بخط محمد بن علي بن مهجناب البزاز تاريخه في صفر سنه ثمان و أربعين و أربعمائه، و قد اشتملت هذه التعزیه على وصف عبدالله بن الحسن بالعبد الصالح، و الدعاء له و بنى عمه بالسعاده، و هذا يدل على أن الجماعه المحمولين كانوا عند مولانا الصادق عليه السلام معذورين و ممدوحين و مظلومين، و بحبه عارفين.

سيرته مع شيعته و محبيه

١- و عن شعيب بن ميثم قال أبو عبدالله عليه السلام: يا شعيب أحسن الى نفسك، وصل قرابتك، [صفحه ٣١٣] و تعاهد اخوانك، و لا تستبد بالشئ فتقول ذا لنفسى و عيالى ان الذى خلقهم هو الذى يرزقهم فقلت: نعى والله الى نفسى، فرجع شعيب فوالله ما لبث الا شهرا حتى مات. ٢- و عن صندل عن سوره بن كليب قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا سوره كيف حججت العام؟ قال: استقرضت حجتي، والله انى لأعلم أن الله سيقضيها عنى، و ما كان حجتي الا شوقا اليك، و الى حديثك، قال: أما حججتك فقد قضاها الله فاعطكها من عندى، ثم رفع مصلى تحته، فأخرج دنانير فعد عشرين دينارا فقال: هذه حججتك، و عد عشرين دينارا و قال: هذه معونه لك حياتك حتى تموت قلت: أخبرتنى أن أجلى قد دنا؟ فقال: يا سوره أما ترضى أن تكون معنا، فقال صندل: فما لبث الا سبعة أشهر حتى مات. ٣- و عن داود بن زربي، قال: أخبرنى مولى لعلى بن الحسين عليه السلام قال: كنت بالكوفه، فقدم أبو عبدالله عليه السلام الحيره، فأتيته فقلت: جعلت فداك لو كلمت داود بن علي أو بعض

هؤلاء فأدخل في بعض هذه الولايات؟ فقال: ما كنت لأفعل قال: فانصرفت الى منزلي، فتفكرت فقلت: ما أحسبه منعني الا مخافه أن أظلم أو أجور، والله لآتينه و لأعطينه الطلاق و العتاق و الأيمان المغلظه أن لا أظلم أحدا أو أجور، و لأعدلن قال: فأتيته فقلت: جعلت فداك انى فكرت فى ابائك على فظنت أنك انما كرهت ذلك مخافه أن أجور أو أظلم، و ان كل امرأه لى طالق، و كل مملوك، لى حر، و على و على ان ظلمت احدا، أو جرت عليه، و ان لم أعدل، قال: كيف قلت؟ قال: فأعدت عليه الأيمان، فرفع رأسه الى السماء فقال: تناول السماء أيسر عليك من ذلك. ٤- عن زكريا بن ابراهيم قال: كنت نصرانيا فأسلمت و حججت فدخلت على أبى عبدالله عليه السلام فقلت: انى كنت على النصرانيه، و انى أسلمت فقال: و أى شىء رأيت فى الاسلام؟ قلت: قول الله عزوجل: (ما كنت تدري ما الكتاب و لا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء) فقال: لقد هداك الله، ثم قال: اللهم أهده ثلاثا، سل عما شئت يا بنى فقلت: ان أبى و أمى على النصرانيه، و أهل بيتى، و أمى مكفوفه البصر، فأكون معهم، و آكل فى آنيتهم فقال: يأكلون لحم الخنزير؟ فقلت: لا- و لا- يمسونه. فقال: لا بأس، فانظر أمك فبرها، فاذا ماتت، فلا تكلها الى غيرك، كن أنت الذى تقوم بشأنها، و لا تخبرن أحدا أنك أتيتنى، حتى تأتيني بمنى ان شاء الله قال: فأتيته بمنى و الناس حوله، كأنه معلم صبيان، هذا يسأله، و هذا يسأله، فلما قدمت الكوفه، ألطفت لأمى، و كنت أطعمها و أفلئ ثوبها و رأسها و

أخدمها، فقالت لى: يا بنى ما كنت تصنع بى هذا، و أنت على دينى، فما الذى أرى منك منذ هاجرت، فدخلت فى الحنيفيه؟ فقلت: رجل من ولد نبينا أمرنى بهذا، فقالت: هذا الرجل هو نبى؟ فقلت: لا و لكنه ابن نبى فقالت: يا بنى هذا نبى ان هذه وصايا الأنبياء، فقلت يا أم انه ليس يكون بعد نبينا نبى و لكنه ابنه فقالت: يا بنى دينك خير [صفحه ٣١٤] دين، أعرضه على فعرضته عليها فدخلت فى الاسلام، و علمتها فصلت الظهر و العصر، و المغرب و العشاء الآخره، ثم عرض بها عارض فى الليل فقالت: يا بنى أعد على ما علمتنى، فأعدته عليها فأقرت به و ماتت، فلما أصبحت كان المسلمون الذين غسلوها، و كنت أنا الذى صليت عليها و نزلت فى قبرها. ٥- و عن حفص بن عمر البجلي قال: شكوت الى أبى عبدالله عليه السلام حالى، و انتشار أمرى على قال: فقال لى: اذا قدمت الكوفه فبع و ساده من بيتك بعشره دراهم، و ادع اخوانك، و أعد لهم طعاما، و سلهم يدعون الله لك، قال: ففعلت، و ما أمكنتى ذلك حتى بعته و ساده، و اتخذت طعاما كما أمرنى، و سألتهم أن يدعوا الله لى قال: فوالله ما مكثت الا قليلا حتى أتانى غريم لى فصدق الباب على و صالحنى من مال لى كثير، كنت أحسبه نحوا من عشره آلاف درهم قال: ثم أقبلت الأشياء على. ٦- عن سالم بن أبى حفصه قال: لما هلك أبوجعفر محمد بن على الباقر عليهما السلام قلت لأصحابى: انتظرونى حتى أدخل على أبى عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام فأعزى به فدخلت عليه فعزيت به ثم قلت: انا لله وانا اليه راجعون

ذهب والله من كان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلا يسأل عن من بينه وبين رسول الله، لا والله لا يرى مثله أبدا قال: فسكت أبو عبد الله عليه السلام ساعه، ثم قال: قال الله تعالى: (ان من عبادى من يتصدق بشق تمره فأربيها له كما يربى أحدكم فلوه حتى أجعلها له مثل جبل أحد)، فخرجت الى أصحابي فقلت: ما رأيت أعجب من هذا، كنا نستعظم قول أبى جعفر عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» بلا واسطه، فقال لى أبو عبد الله عليه السلام: «قال الله تعالى بلا واسطه. ٧- و روى الكشى (ره) فى رجاله عن أبى كهمس قال: دخلت على أبى عبد الله فقال لى: شهد محمد بن مسلم الثقفى القصير عند ابن أبى ليلى بشهادة فرد شهادته؟ فقلت: نعم، فقال: اذا صرت الى الكوفه فأتيت ابن أبى ليلى، فقل له: أسألك عن ثلاث مسائل لا- تفتنى فيها بالقياس و لا- تقول قال أصحابنا، ثم سله عن الرجل يشك بالركعتين الأوليين من الفريضة، و عن الرجل يصيب جسده أو ثيابه البول كيف يغسله؟ و عن الرجل يرمى الجمار بسبع حصيات فيسقط منه واحده كيف يصنع؟ فاذا لم يكن عنده فيها شىء فقل له: يقول لك جعفر بن محمد: ما حملك على أن رددت شهاده رجال أعرف بأحكام الله منك، و أعلم بسيره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك. ٨- و عن هشام بن سالم قال: كنا عند أبى عبد الله عليه السلام جماعه من أصحابه، فورد رجل من أهل الشام فاستأذن فأذن له، فلما دخل سلم فأمره أبو عبد الله عليه السلام بالجلوس. ثم قال له: ما حاجتك أيها الرجل؟ قال بلغنى أنك عالم بكل

ما تسأل عنه فصرت اليك لأناظرک فقال أبو عبد الله عليه السلام فيماذا؟ قال: في القرآن و قطعہ و اسكانه و خفضه و نصبه و رفعه [صفحه ٣١٥] فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا حمران دونك الرجل. فقال الرجل: انما أريدك أنت لا حمران فقال أبو عبد الله عليه السلام: ان غلبت حمران فقد غلبتني فأقبل الشامي يسأل حمران حتى ضجر و مل و عرض و حمران يجيبه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: كيف رأيت يا شامي؟! قال: رأيتہ حاذقا ما سألتہ عن شىء الا أجابني فيه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا حمران سل الشامي، فما تركه يكشر فقال الشامي: رأيت يا أبا عبد الله أناظرک في العربيہ فالتفت أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا أبان بن تغلب ناظره فناظره فما ترك الشامي يكشر، قال: أريد أن أناظرک في الفقه فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا زرارہ ناظره فما ترك الشامي يكشر قال: أريد أن أناظرک في الكلام، فقال: يا مؤمن الطاق ناظره فناظره فسجل الكلام بينهما، ثم تكلم مؤمن الطاق بكلامه فغلبه به. فقال: أريد أن أناظرک في الاستطاعه فقال للطيار: كلمه فيها قال: فكلمه فما ترك يكشر، فقال: أريد أناظرک في التوحيد فقال لهشام بن سالم: كلمه فسجل الكلام بينهما ثم خصمه هشام، فقال أريد أن أتکلم في الامامه فقال: لهشام بن الحكم كلمه يا أبا الحكم فكلمه ما تركه يرتتم و لا يحلى و لا يمر، قال: فبقى يضحك أبو عبد الله عليه السلام حتى بدت نواجده. فقال الشامي: كأنك أردت أن تخبرني أن في شيعتك مثل هؤلاء الرجال؟ قال: هو ذلك، ثم قال يا أخا أهل الشام أما حمران فحرفك فحرت له فغلبك بلسانه و سألك عن حرف من الحق فلم تعرفه، و أما أبان بن تغلب فمغث حقا بباطل فغلبك. و أما

زراره ففاسك فغلب قياسه قياسك، و أما الطيار فكان كالطير يقع و يقوم و أنت كالطير المقصوص [لا نهوض لك] و أما هشام بن سالم قام حبارى يقع و يطير و أما هشام بن الحكم فتكلم بالحق فما سوغك بريقك، يا أخا أهل الشام ان الله أخذ ضغثا من الحق و ضغثا من الباطل فمغثهما ثم أخرجهما الى الناس، ثم بعث أنبياء يفرقون بينهما، فعرفها الأنبياء و الأوصياء فبعث الله الأنبياء ليفرقوا ذلك و جعل الأنبياء قبل الأوصياء ليعلم الناس من فضل الله و من يختص، ولو كان الحق على حده و الباطل على حده كل واحد منهما قائم بشأنه ما احتاج الناس الى نبي و لا وصى، ولكن الله خلطهما و جعل يفرقهما الأنبياء و الأئمة عليهم السلام من عباده. فقال الشامي: قد أفلح من جالسك فقال أبو عبدالله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يجالسه جبرائيل و ميكائيل و اسرافيل يصعد الى السماء فيأتيه الخبر من عند الجبار، فان كان ذلك كذلك فهو كذلك، فقال الشامي: اجعلنى من شيعتك و علمنى فقال أبو عبدالله عليه السلام لهشام: علمه فانى أحب أن يكون تلميذا لك. قال على بن منصور و أبو مالك الخضرمي: رأينا الشامي عند هشام بعد موت أبى عبدالله [صفحه ٣١٦] عليه السلام و يأتى الشامي بهدايا أهل الشام و هشام يرده هدايا أهل العراق قال على بن منصور و كان الشامي ذكى القلب. ٩- و عن مالك الجهني قال: انى يوما عند أبى عبدالله عليه السلام و أنا أحدث نفسى بفضل الأئمة من أهل البيت، اذ أقبل على أبو عبدالله عليه السلام فقال: يا مالك أنتم والله شيعتنا حقا، لا ترى أنك أفرطت فى القول و فى

فضلنا، يا مالك انه ليس بقدر على صفه الله و كنه قدرته و عظمته، و لله المثل الأعلى، و كذلك لا يقدر أحد أن يصف حق المؤمن و يقوم به، كما أوجب الله له على أخيه المؤمن، يا مالك ان المؤمنين ليلتقيان فيصافح كل واحد منهما صاحبه، فلا يزال الله ناظرا اليهما بالمحبه و المغفره، و ان الذنوب لتتحاح عن وجوهما حتى يفترقا، فمن يقدر على صفه من هو هكذا عند الله؟
١٠- و في كتاب مجالس الشيخ بسنده، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: اتقوا الله، وعليكم بالطاعه لأئمتكم قولوا ما يقولون، و اصمتوا عما صمتوا، فانكم في سلطان من قال الله تعالى: (و ان كان مكرهم لتزول منه الجبال) يعنى بذلك ولد العباس فاتقوا الله فانكم في هدنه، صلوا في عشائهم و اشهدوا جنازتهم، و أدوا الأمانه اليهم الخبر.

سيرته مع مخالفيه و أعدائه و مبغضيه..

إشاره

١- و روى الكليني (ره) بسنده، عن مسعده ابن صدقه قال: دخل سفيان الثوري على أبي عبد الله عليه السلام فرأى عليه ثياب بياض، كأنها غرقى ء البيض فقال له: ان هذا اللباس ليس من لباسك فقال له: اسمع منى وع ما أقول لك، فانه خير لك عاجلا و آجلا ان أنت مت على السنه و الحق، و لم تمت على بدعه، أخبرك أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان فى زمان مقفر جدب، فأما اذا أقبلت الدنيا، فأحق أهلها بها أبرارها، لا فجارها، و مؤمنوها، لا منافقوها، و مسلموها لا كفارها، فما أنكرت يا ثورى؟! فوالله اننى لمع ما ترى، ما أتى على مذ عقلت صباح و لا مساء، و لله فى مالى حق أمرنى أضعه موضعا الا وضعته، قال: و أتاه قوم

ممن يظهرون التزهد و يدعون الناس أن يكونوا معهم على مثل الذى هم عليه من التقشف فقالوا له: ان صاحبنا حصر عن كلامك، و لم يحضره حججه فقال لهم: فهاتوا حججكم! فقالوا له: ان حججنا من كتاب الله فقال لهم فأدلوها بها فانها أحق ما اتبع و عمل به. فقالوا: يقول الله تبارك و تعالى، مخبرا عن قوم من أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم: (و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة و من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) فمدح فعلهم. [صفحہ ۳۱۷] و قال فى موضع آخر: (و يطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيما و أسيرا) فنحن نكتفى بهذا، فقال رجل من الجلساء: انا رأيناكم تزهدون فى الأطمعه الطيبه و مع ذلك تأمرون الناس بالخروج من أموالهم حتى تمتعوا أنتم منها، فقاله أبو عبد الله عليه السلام: دعوا عنكم مالا ينتفع به، أخبرونى أيها النفر ألكم علم بناسخ القرآن من منسوخه، و محكمه من متشابها، الذى فى مثله ضل من ضل، و هلك من هلك من هذه الأعمه؟ فقالوا له: أو بعضه، فأما كله فلا، فقال لهم: فمن ههنا أتيتم و كذلك أحاديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فأما ذكرتم من اخبار الله عزوجل إيانا فى كتابه عن القوم الذين أخبر عنهم بحسن فعالهم، فقد كان مباحا جائزا، و لم يكونوا نهوا عنه و ثوابهم منه على الله عزوجل، و ذلك أن الله جل و تقدس أمر بخلاف ما عملوا به، فصار أمره ناسخا لفعلهم، و كان نهى الله تبارك و تعالى رحمه منه للمؤمنين و نظرا لكى لا يضرروا بأنفسهم و عيالاتهم، منهم الضعفه الصغار، و الولدان، و

الشيخ الفانى، و العجوزه الكبيره، الذين لا يصبرون على الجوع، فان تصدقت برغيفى و لا رغيف لى غيره ضاعوا و هلكوا جوعا، فمن ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: [خمس تمرات أو خمس قرص، أو دنانير أو درهم يملكها الانسان و هو يريد أن يمضيها، فأفضلها ما أنفقه الانسان على والديه، ثم الثانيه على نفسه و علياله، ثم الثالثه على قرابته الفقراء، ثم الرابعه على جيرانه الفقراء، ثم الخامسه فى سبيل الله، و هو أحسنها أجرا...]. و قال صلى الله عليه و آله و سلم للأنصارى حين أعتق عند موته خمسه أو سته من الرقيق، و لم يكن يملك غيرهم و له أولاد صغار: [لو أعلمتمونى أمره ما تركتكم تدفونوه مع المسلمين يترك صبيته صغارا يتكفون الناس!...] ثم قال: حدثنى أبى أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: [ابدأ بمن تعول الأذى فالأذى] ثم هذا ما نطق به الكتاب ردا لقولكم، و نهيا عنه مفروضا من الله العزيز الحكيم قال: (و الذين اذا أنفقوا لم يسرفوا و لم يقتروا و كان بين ذلك قواما) أفلا ترون أن الله تبارك و تعالى قال غير ما أراكم تدعون الناس اليه من الأثره على أنفسهم و سمي من فعل ما تدعون اليه مسرفا، و فى غير آيه من كتاب الله يقول: (انه لا يحب المسرفين) فنهاهم عن الاسراف، و نهاهم عن التقتير، لكن أمر بين الأمرين لا يعطى جميع ما عنده ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له للحديث الذى جاء عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم [ان أصنافا من أمتى لا يستجاب لهم دعاؤهم:

رجل يدعو الى والديه، و رجل يدعو على غريم ذهب له بمال، فلم يكتب عليه، و لم يشهد عليه، و رجل يدعو على امرأته، و قد جعل الله عزوجل تخليه سيبلها بيده، و رجل يقعد فى بيته و يقول: رب ارزقنى و لا يخرج، و لا يطلب الرزق، فيقول الله عزوجل له: عىدى ألم أجعل لك السبل الى الطلب و الضرب فى الأرض بجوارح صحىحه، فتكون قد أعدرت فىما بينى و بينك فى الطلب لاتباع أمرى و لكىلا- تكون كلال [صفحه ٣١٨] على أهلك فان شئت رزقتك و ان شئت قترت عليك، و أنت معذور عىدى. و رجل رزقه الله عزوجل مالا كثيرا فأنفقه، ثم أقبل يدعو يا رب ارزقنى فيقول الله عزوجل: ألم أرزقك رزقا واسعا فهلا اقتصدت فىه كما أمرتك، و لم تسرف، و قد نهيتك عن الاسراف، و رجل يدعو فى قطيعه رحم، ثم علم الله عزوجل اسمه نبىه صلى الله عليه و آله و سلم كيف ينفق، و ذلك انه كانت عنده أوقيه من الذهب فكره أن تبيت عنده، فتصدق بها، فأصبح و ليس عنه شىء، و جاءه من يسأله، فلم يكن عنده ما يعطيه، فلامه السائل، و اغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه و كان رحىما رقىقا فأدب الله عزوجل نبىه صلى الله عليه و آله و سلم بأمره فقال: (و لا تجعل يدك مغلولة الى عنقك و لا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا) يقول: ان الناس قد يسألونك، و لا يعذرونك فاذا أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال فهذه أحاديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصدقها الكتاب

والكتاب يصدق أهله من المؤمنين، وقال أبو بكر عند موته، حيث قيل له: أوص، فقال: أوصى بالخمسة، والخمس كثير، فإن الله جل وعز قد رضى بالخمسة، فأوصى بالخمسة، وقد جعل الله عز وجل له الثلث عند موته، ولو علم أن الثلث خير له أوصى بها، ثم من قد علمتم بعده في فضله وزهده سلمان - رض - و أبوذر - ره - . فأما سلمان فكان إذا أخذ عطاءه رفع منه قوته لسنته، حتى يحضر عطاؤه من قابل، فقيل له: يا أبا عبد الله أنت في زهدك تصنع هذا؟ وأنت لا تدري لعلك تموت اليوم أو غدا؟ فكان جوابه أن قال: ما لكم لا - ترجون لى البقاء، كما خفتم على الفناء؟! أما علمتم يا جهله أن النفس قد تلتاث على صاحبها، إذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه، فإذا هي أحرزت معيشتها اطمأنت. و أما أبوذر - رض - فكانت له نويقات و شويهاة يحلبها و يذبح منها إذا انتهى أهله اللحم، أو نزل به ضيف، أو رأى بأهل الماء الذين هم معه خصاصه، نحر لهم الجزور أو من الشاه على قدر ما يذهب عنهم بقرم اللحم، فيقسمه بينهم، و يأخذ هو كنصيب واحد منهم، لا يتفضل عليه، ومن أزهد من هؤلاء؟ وقد قال فيهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما قال، و لم يبلغ من أمرهما أن صارا لا يملكان شيئا البتة، كما تأمرون الناس بالقاء أمتعتهم و شيتتهم، و يؤثرون به على أنفسهم و عيالاتهم. و اعلموا أيها النفرانى سمعت أبى يروى عن آباءه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

قال يوماً: ما عجبت من شىء كعجبي من المؤمن، انه ان فرض جسده فى دار الدنيا بالمقاريض كان خيراً له، و ان ملك ما بين مشارق الأرض و مغاربها كان خيراً له، و كل ما يصنع الله عزوجل به فهو خير له، فليت شعرى هل يحق فيكم ما قد شرحت لكم منذ اليوم أو أزيدكم. أما علمتم أن الله عزوجل قد فرض على المؤمنين فى أول الأمر يقاتل الرجل منهم عشرة من [صفحة ٣١٩] المشركين ليس له أن يولى وجهه عنهم، و من ولاهم يومئذ دبره فقد مقعده من النار، ثم حولهم من حالهم رحمه منه لهم، فصار الرجل منهم عليه أن يقاتل رجلين من المشركين، تخفيفاً من الله عزوجل للمؤمنين فنسخ الرجلان العشرة. و أخبرونى أيضاً عن القضاء أجوره هم حيث يقضون على الرجل منكم نفقه امرأته اذا قال: انى زاهد، و انى لا شىء لى؟ فان قلت جوره ظلمكم أهل الاسلام و ان قلت بل عدول خصمتم أنفسكم، و حيث يردون صدقه من تصدق على المساكين عند الموت بأكثر من الثلث، أخبرونى لو كان الناس كلهم كالذين تريدون زهاد لا- حاجه لهم فى متاع غيرهم، فعلى من كان يصدق بكفارات الأيمان و النذور و الصدقات من فرض الزكاه من الذهب و الفضة و التمر و الزبيب و سائر ما وجب فيه الزكاه من الابل و البقر و الغنم و غير ذلك، اذا كان الأمر كما تقولون لا ينبغي لأحد أن يحبس شيئاً من عرض الدنيا الا - قدمه، و ان كان به خصاصه، فبئس ما ذهبتم فيه و حملتم الناس عليه من الجهل بكتاب الله عزوجل، و سنه نبيه صلى الله عليه و آله

و سلم و أحاديثه التي يصدقها الكتاب المنزل، وردكم اياها بجهالتكم، و ترككم النظر في غرائب القرآن من التفسير بالناسخ و المنسوخ، و المحكم والمتشابه، و الأمر و النهي. و أخبروني ين أنتم عن سليمان بن داود عليه السلام حيث سأل الله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده، فأعطاه الله عزوجل اسمه ذلك و كان يقول الحق و يعمل به. ثم لم نجد الله عزوجل عاب عليه ذلك، و لا أحد من المؤمنين و داود النبي قبله في ملكه و شده سلطانه. ثم يوسف النبي صلى الله عليه و آله و سلم حيث قال لملك مصر: «اجعلني على خزائن الأرض اني حفيظ عليم» فكان من أمره الذي كان أن أختار مملكه الملك و ما حولها الى اليمن، و كانوا يمتارون الطعام من عنده لمجاءه أصابتهم، و كان يقول الحق و يعمل به، فلم نجد أحدا عاب ذلك عليه، ثم ذوالقرنين عليه السلام عبد الله فأحبه الله طوى له الأسباب، و ملكه مشارق الأرض و مغاربها، و كان يقول الحق و يعمل به، ثم لم نجد أحدا عاب ذلك عليه، فتأدبوا أيها النفر بأداب الله عزوجل للمؤمنين، اقتصروا على أمر الله و نهيه، و دعوا عنكم ما اشتبه عليكم مما لا علم لكم به، و ردوا العلم الى أهله تؤجروا و تعذروا عند الله تبارك و تعالي، و كونوا في طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه، و محكمه من متشابهه، و ما أحل الله فيه مما حرم فانه أقرب لكم من الله، و أبعد لكم من الجهل، و دعوا الجهاله لأهلها، فان أهل الجهل كثير، و أهل العلم قليل، و قد قال الله عزوجل (و فوق كل ذي علم عليم).

٢- روى الصدوق (ره) فى العلل باسناده، عن الربيع صاحب المنصور قال: قال المنصور يوما لأبى عبد الله عليه السلام و قد وقع على المنصور ذباب فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه [صفحه ٣٢٠] فقال: يا أبا عبد الله لأى شىء خلق الله عزوجل الذباب؟ قال: ليذلل به الجبارين. ٣- و عن عبيد بن زرار، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كنت عند زياد بن عبيد الله و جماعه من أهل بيتى فقال: يا بنى على و فاطمه ما فضلكم على الناس؟ فسكتوا فقلت: ان فضلنا على الناس أنا لا نحب أن نكون من أحد سوانا، و ليس أحد من الناس لا يجب أن يكون منا الا أشرك، ثم قال: ارووا هذا الحديث. ٤- و فى المناقب عن على بن أبى حمزه قال: كان لى صديق من كتاب بنى أميه فقال لى: استأذن لى على أبى عبد الله عليه السلام فاستأذنت له، فلما دخل سلم و جلس ثم قال: جعلت فداك انى كنت فى ديوان هؤلاء القوم، فأصبت من دنياهم مالا- كثيرا وأغمضت فى مطالبه فقال أبو عبد الله عليه السلام: لولا أن بنى أميه و جدوا من يكتب لهم، و يجبى لهم الفىء و يقاتل عنهم، ويشهد جماعتهم، لما سلبونا حقنا، و لو تركهم الناس و ما فى أيديهم، ما وجدوا شيئا الا ما وقع فى أيديهم، فقال الفتى: جعلت فداك فهل لى من مخرج منه؟ قال: ان قلت لك تفعل؟ قال: أفعل قال: اخرج من جميع ما كسبت فى دواوينهم، فمن عرفت منهم رددت عليه ماله، و من لم تعرف تصدقت به و أنا أضمن لك على الله الجنه، قال: فأطرق الفتى طويلا فقال: قد فعلت جعلت فداك قال ابن أبى حمزه: فرجع الفتى معنا

الى الكوفه فما ترك شيئا على وجه الأرض الا خرج منه، حتى ثيابه التي كانت على بدنه قال: فقسمناه له قسمه و اشتريناه له ثيابا و بعثناه له بنفقته قال: فما أتى عليه أشهر قلائل حتى مرض، فكنا نعوذه قال: فدخلت عليه يوما و هو فى السياق ففتح عينيه ثم قال: يا على و فى لى و الله صاحبك قال: ثم مات فولينا أمره، فخرجت حتى دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فلما نظر الى قال: يا على و فىنا و الله لصاحبك قال: فقلت: صدقت جعلت فداك هكذا قال لى و الله عند موته. ٥- و روى الصدوق (ره) بسنده، عن حيان السراج قال: سمعت السيد ابن محمد الحميرى يقول: كنت أقول بالغلو و أعتقد غيبه محمد بن على بن الحنفية رضى الله عنه، قد ضللت فى ذلك زمانا، فمن الله على بالصادق جعفر بن محمد عليه السلام، و أنقذنى به من النار و هدانى الى سواء الصراط، فسألته بعد ما صح عندى بالدلائل التى شاهدتها منه أنه حجه الله على و على جميع أهل زمانه، و أنه الامام الذى فرض الله طاعته و أوجب الاقتداء به. فقلت له: يا ابن رسول الله قد روى لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام فى الغيبه و صحه كونها فأخبرنى بمن يقع؟ فقال عليه السلام: ستقع بالسادس من ولدى و هو الثانى عشر من الأئمه الهداه بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أولهم أمير المؤمنين على بن أبى طالب و آخرهم القائم بالحق، بقيه الله فى الأرض، و صاحب الزمان، و الله لو بقى فى غيبته ما بقى نوح فى قومه، لم يخرج من الدنيا حتى يظهر، فيملا الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما قال

السيد: فلما سمعت ذلك من مولاي [صفحه ٣٢١] الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام تبت الى الله تعالى ذكره على يديه، و قلت قصيده أولها: فلما رأيت الناس فى الدين قد غووا تجعفرت باسم الله فىمن تجعفروا تجعفرت باسم الله والله أكبر و أيقنت أن الله يعفو و يغفر و دنت بدين غير ما كنت دينا به و نهانى واحد الناس جعفر فقلت فهبنى قد تهودت برهه و الا فدينى دين من يتنصر و انى الى الرحمان من ذاك تائب و انى قد أسلمت والله أكبر فلست بغال ما حييت و راجع الى ما عليه كنت أخفى و أظهر و لا- قائلا- حى برضوى محمد و ان عاب جهال مقالى فأكثرُوا و لكنه ممن مضى لسبيله على أفضل الحالات يقفى و يخبر مع الطيبين الطاهرين الأولى لهم من المصطفى فرع زكى و عنصر

فى النوادر و الأحاديث المتفرقة التى لا يجمعها فصل خاص...

عند نزول المصيبة

١- روى الصدوق (ره) فى العيون باسناده، عن أحمد بن الحسن الحسينى، عن أبى محمد، عن آباءه عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال: نعى الى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ابنه اسماعيل ابن جعفر، و هو أكبر أولاده، و هو يريد أن يأكل و قد اجتمع ندماءؤه، فتبسم ثم دعا بطعامه، و قعد مع ندمائه، و جعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيام، و يحث ندماءه، و يضع بين أيديهم، و يعجبون منه أن لا يروا للحزن أثرا، فلما فرغ قالوا: يا ابن رسول الله لقد رأينا عجا أصببت بمثل هذا الأبن، و أنت كما نرى؟! قال: و ما لى لا أكون كما ترون، و قد جاءنى خبر أصدق الصادقين أنى ميت و اياكم ان قوما عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم، و لم ينكروا من تخطفه

الموت منهم وسلموا لأمر خالقهم عزوجل. ٢- دعوات الراوندى: كان للصادق عليه السلام ابن فيينا هو يمشى بين يديه اذ غص فمات، فبكى وقال: لئن أخذت لقد أبقيت، و لئن ابتليت لقد عافيت ثم حمل الى النساء، فلما رأينه صرخن، فأقسم عليهم أن لا يصرخن، فلما أخرجه للدفن قال: سبحان من يقتل أولادنا و لا نزداد له الا حبا، فلما دفنه قال: يا بنى وسع الله فى ضريحك، و جمع بينك و بين نبيك و قال عليه السلام: انا قوم نسأل الله ما نحب فيمن نحب فيعطينا، فاذا أحب ما نكره فيمن نحب رضينا. [صفحة ٣٢٢] فى الكافى مسندا، عن العلاء بن كامل قال: كنت جالسا عند أبى عبدالله عليه السلام فصرخت الصارخه من الدار، فقام أبو عبدالله عليه السلام ثم جلس، فاسترجع، و عاد فى حديثه، حتى فرغ منه ثم قال: انا لنحب أن نعافى فى أنفسنا و أولادنا و أموالنا، فاذا وقع القضاء فليس لنا أن نحب ما لم يحب الله لنا. و عن قتيبه الأعشى قال: أتيت أبا عبدالله عليه السلام أعود ابنا له، فوجدته على الباب، فاذا هو مهتم حزين فقلت: جعلت فداك كيف الصبى؟ فقال: والله انه لما به ثم دخل فمكث ساعه ثم خرج الينا و قد أسفر وجهه، و ذهب التغير و الحزن قال: فطمعت أن يكون قد صلح الصبى فقلت: كيف الصبى جعلت فداك؟ فقال لقد مضى لسبيله، فقلت: جعلت فداك لقد كنت و هو حى مهتما حزينا، و قد رأيت حالك الساعه، و قد مات، غير تلك الحال فكيف هذا؟ فقال: انا أهل بيت انما نجزع قبل المصيبه، فاذا وقع أمر الله رضينا بقضائه، و سلمنا لأمره.

فضل الصدقه

٣- فى الكافى مسندا، عن على بن أسباط،

عمن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان بيني وبين رجل قسمه أرض، وكان الرجل صاحب نجوم وكان يتوخى ساعه السعود فيخرج فيها وأخرج أنا في ساعه النحوس، فاققسمنا فخرج لي خير القسمين، فضرب الرجل بيده اليمنى على اليسرى، ثم قال: ما رأيت كاليوم قط! قلت: ويك ألا أخبرك ذاك؟ قال: اني صاحب نجوم أخرجتك في ساعه النحوس، فخرجت أنا في ساعه السعود، ثم قسمنا، فخرج لك خير القسمين فقلت: ألا أحدثك بحديث حدثني به أبي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من سره أن يدفع الله عنه نحس يومه، فليفتتح يومه بصدقه يذهب الله عنه نحس يومه، و من أحب أن يذهب الله عنه نحس ليلته فليفتتح ليلته بصدقه، يدفع الله عنه نحس ليلته]. فقلت: اني افتتحت خروجي بصدقه، فهذا خير لك من علم النجوم.

في اظهار امامته

٤- و عن صالح بن الأسود قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: سلوني قبل أن تفقدوني فانه لا يحدثكم أحد بعدى بمثل حديثي. ٥- و من كتاب الدلائل للحميري عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون). [صفحة ٣٢٣] قال أبو عبد الله عليه السلام: أما والله لربما وسدنا لهم الوسائد في منازلنا.

مع العمال

٦- في الكافي مسندا، عن شعيب قال: تكارينا لأبي عبد الله عليه السلام قوما يعملون في بستان له و كان أجلهم الى العصر فلما فرغوا قال لمعتب: أعظم أجورهم قبل أن يجف عرقهم.

في اصلاح ذات البين

٧- في الكافي مسندا، عن أبي حنيفة سائق الحاج قال: مر بنا المفضل و أنا و ختني نتشاجر في ميراث، فوقف علينا ساعه ثم قال لنا: تعالوا الى المنزل فأتيناها، فأصلح بيننا بأربعة مائه درهم، فدفعها لنا من عنده، حتى اذا استوثق كل واحد منا من صاحبه قال: أما انها ليست من مالي، و لكن أبو عبد الله عليه السلام أمرني اذا تنازع رجالان من أصحابنا في شيء أن أصلح بينهما، و أفنديهما من ماله، فهذا من مال أبي عبد الله عليه السلام.

في التكسب و التجاره

٨- في الكافي، عن معمر بن خلاد قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: ان رجلا- أتى جعفرنا صلوات الله عليه شبيها بالمستنصح له فقال له: يا أبا عبد الله كيف صرت اتخذت الأموال قطعاً متفرقة، ولو كانت في موضع واحد كان أيسر لمؤنتها و أعظم لمنفعتها، فقال أبو عبد الله عليه السلام: اتخذتها متفرقة، فان أصاب هذا المال شيء سلم هذا، والصره تجمع هذا كله. ٩- و عن عمر بن يزيد قال: أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام يقتضيه و أنا عنده فقال له: ليس عندنا اليوم شيء، ولكنه يأتينا خطر و اسمه فيباع، و نعطيك انشاء الله فقال له الرجل: عدني فقال: كيف أعدك و أنا لما لا أرجو رأي مني لما أرجوا. ١٠- ابن مسكان، عن سليمان بن خالد في خبر طويل أنه دخل على الصادق عليه السلام آذنه و آذن لقوم من أهل البصره فقال عليه

السلام: كم عدتهم؟ فقال: لا- أدرى فقال عليه السلام: اثنا عشر رجلا فلما دخلوا عليه سألوها في حرب علي و طلحه و الزبير و عائشه قال: و ما تريدون بذلك؟ قالوا: نريد أن نعلم علم ذلك قال: اذا تكفرون يا أهل البصره فقال: علي عليه السلام: كان مؤمنا منذ بعث الله نبيه

الى أن قبضه اليه ثم لم يؤمر عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحدا قط، و لم يكن فى سريره قط [صفحه ٣٢٤] الا كان أميرها و ذكر فيه أن طلحه و الزبير بايعاه، و غدرا به، و أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمره بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين، فقالوا: لئن كان هذا عهدا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد ضل القوم جميعا فقال عليه السلام: ألم أقل لكم انه ستكفرون ان أخبرتكم أما انكم سترجعون الى أصحابكم من أهل البصره فتخبرونهم بما أخبرتكم فيكفرون أعظم من كفركم، فكان كما قال. - أبو بصير قال موسى بن جعفر عليهما السلام: فيما أوصانى به أبى عليه السلام أن قال: يا بنى! اذا أنا مت فلا يغسلنى أحد غيرك، فان الامام لا يغسله الا الامام و أعلم أن عبد الله أخاك سيدعو الناس الى نفسه، فدعه فان عمره قصير، فلما أن مضى أبى غسلته كما أمرنى، و ادعى عبد الله الامامه مكانه، فكان كما قال أبى و ما لبث عبد الله يسيرا حتى مات، و روى مثل ذلك الصادق عليه السلام. ١١- و فى الكافى مسندا، عن عبدالعزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على أبى عبد الله عليه السلام، و أرسلنا اليه فأرسل الينا ادخلوا اثنين اثنين، فدخلت أنا و رجل معى فقلت للرجل: أحب أن تسأل المسأله فقال: نعم فقال له: جعلت فداك ان أبى كان ممن سباه بنو أميه، و قد علمت أن بنى أميه لم يكن لهم أن يحرموا، و لا- يحللوا، و لم يكن لهم مما فى أيديهم قليل و لا كثير، و انما ذلك لكم، فاذا ذكرت الذى كنت فيه، دخلنى

من ذلك ما يكاد يفسد على عقلي ما أنا فيه، فقال له: أنت في حل مما كان من ذلك، و كل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك، قال فقمنا، و خرجنا، فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن أبي عبدالله عليه السلام فقال لهم: قد ظفر عبدالعزيز بن نافع بشي ء ما ظفر بمثله أحد قط، قيل له: و ما ذاك؟ ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على أبي عبدالله عليه السلام فقال أحدهما: جعلت فداك ان أبي كان من سبايا بني أميه، و قد علمت أن بني أميه لم يكن لهم من ذلك قليل و لا كثير و أنا أحب أن تجعلني من ذلك في حل فقال: ما ذلك الينا، ما لنا أن نحل و لا أن نحرم فخرج الرجلان و غضب أبو عبدالله عليه السلام، فلم يدخل عليه أحد في تلك الليله أو بدأه أبو عبدالله عليه السلام، فقال: ألا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو أميه كأنه يرى أن ذلك لنا، و لم ينتفع أحد في تلك الليله بقليل و لا- كثير الا الأولين، فانهما غنيا بحاجتهما. ١٢- المفضل بن عمر قال: كنت أنا و خالد الجوان، و نجم الحطيم، و سليمان بن خالد على باب الصادق عليه السلام فتكلمنا فيما يتكلم فيه أهل الغلو، فخرج علينا الصادق عليه السلام بلا حذاء و لا رداء و هو ينتفض و يقول: يا خالد يا مفضل يا سليمان يا نجم، لا- «بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول و هم بأمره يعلمون». ١٣- في الكافي بالاسناد، عن هارون ابن الجهم قال: كنا مع أبي عبدالله بالحيره حين قدم على أبي جعفر [صفحه ٣٢٥] المنصور، فختن بعض القواد ابنا له، و صنع طعاما و

دعا الناس، و كان أبو عبد الله عليه السلام فيمن دعا فبينما هو على المائدة يأكل و معه عده في المائدة، فاستسقى رجل منهم ماء، فأوتى بقدر فيه شراب لهم، فلما أن صار القدر في يد الرجل قام أبو عبد الله عليه السلام عن المائدة فسئل عن قيامه فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: ملعون من جلس على مائدة يشرب عليها الخمر. و في روايه أخرى ملعون ملعون، من جلس طائعا على مائدة يشرب عليها الخمر. ١٤- و محمد بن أحمد، عن أبي عبد الله قال: دخل عليه قوم من أهل خراسان فقال ابتداء من غير مسأله: من جمع مالا من مهاوش أذهب الله في نهاير، فقالوا: جعلنا فداك لا نفهم هذا الكلام فقال عليه السلام «از باد آيد بدم بشود».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان

الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

